

(5) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (85 - 601)

محمد هشام طاهري

جالس القراءة ايه كتاب التوحيد لمام الائمه ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة رحمة الله يقرأ الشيخ ابو بكر من حيث وقفنا باب السمع والرؤية لله جل وعلا واحب ان انبه - [00:00:06](#)

ان السمع انها سنة والجماعة متعلق هذه الصفة بالسموعات والبصر المتعلقة بالمبصرات ولازم ذلك العلم وليس لازم العلم السمع والبصر فالعلم يكون للمبصر المرئي والموجود والمعدوم وما لا يرى ثم لا يبصر - [00:00:31](#)

العلم اشرف وتفسير السمع والبصر بالعلم وتفسير السمع والبصر بالعلم لا يجوز الا اذا كان الرجل يقصد لازمه وهو يثبت الصفات بخصوص رؤية او السمع لابد ان ندرك ان السمع صفتة - [00:01:02](#)

ورؤية صفتة والعين صفة وليس الرؤيا عين العين فرق بين فنحن نقول الله بصير بصفة البصر ورؤية صفة والعين صفة ولا ينبغي لنا ان نعتقد ان البصیر هي العین والعنیں هي البصیر هذا - [00:01:28](#)

لم يقل به على السنة هذه صفات هناك تلازم بينها لا نقول بفك التلازم لكن لا ينبغي ان نفتر احدى الصفتين بالآخر على سبيل الاطلاق وانها متراوفة العین من صفات - [00:01:57](#)

اه الذات واما الرؤيا صفة فعل واما الايصار فصفة فعل الله عز وجل بصير ازا و هو سبحانه وتعالى آآ الرؤيا من افعاله سبحانه وتعالى العین من صفات ذاته تبارك وتعالى وتعاظم وجهه - [00:02:16](#)

لا يجوز تفسير السمع والبصر بالعلم الا اذا كان يثبت حقيقة الصفة فسره باللازم فهذه يرد يلزم مثل لما تقف عند تفسير بعض السلف قال سمع الله من حمده قال استجابة - [00:02:37](#)

قال بعضهم سمع الله من حمده قال علم الله من حمده فهذا يقال تفسير باللازم وتفسير اللازم لا ينكر بشرطين. الاول ان يكون اللازم صحیحا والثانی ان یثبت اصل الصفة - [00:03:03](#)

وبهذا ظبطنا المسائل ترى كتاب التوحيد لخصه شيخ الاسلام ابن تيمية في التدبيرية موجود في التدبيرية الشيخ ابن عثيمين رحمة الله اکثر القواعد اللي ذكرها هنا ذكرها في القواعد المعنوية - [00:03:22](#)

بعض الطواف التي في يعني من حيث ما ادرى ايش كان الحديث عن ايش لكن يقول ان صفات الذات او صفات الذات او صفات آآ الخبرية الذاتية هذه الصفات ضابطها انها لا تعلم بالعقل - [00:03:47](#)

لا تعذروا الا بالخبر باب اثبات السمع والرؤية لله جل وعلا الذي هو كما وصف نفسه سميع بصير. ومن قال معبوده غير سميع بصير فهو كافر بالله السميع البصیر يعبد غير الخالق البارز الذي - [00:04:16](#)

هو سميع بصير. قال الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقال عز وجل في قصة المجادلة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ونشتكى الى الله الایة. قال ابو بكر عندنا مكتوب قد سمع الله قول الذين قالوا من الله فقير ونحن - [00:04:36](#)

هذا وين هذى بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو بكر قد كنت امليت في كتاب الظهار خضر عائشة رضي الله عنها سبحان ربى وبحمده وسع جمعه الاوصوات. ان المجادلة تشكو - [00:04:58](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي بعض كلامها فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية وقال عز وجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم الاية. وقد اعلمنا ربنا الخالق - [00:05:18](#)

ثعلبة تجادل النبي صلى الله عليه وسلم في حكم ظهارها وطلاقها تأملوا معي ان الغرفة عائشة رضي الله عنها يعني لا تتجاوز المترین في الزرع وهي تسمع بعض كلامها ولا تسمع كل كلامها - [00:05:38](#)

وربنا الباري جل في علاه يسمعها من فوق سبع سماوات الامر كما مر معنا في حديث ابن مسعود حينما كان بين الكعبة واشتارها قال فمر ثلاثة رجال قرشي وثقفيان او ثقافيان - [00:06:03](#)

القرشي او ثقافيا وقراشيان فقال هل يسمعنا ربنا؟ فقال احدهم يسمعنا اذا خفظنا ولا يسمعنا اذا رفعنا قال الاخر ان كان يسمعنا اذا خفظنا اصواتنا فهو يسمعنا اذا اذا كان يسمعنا اذا رفعنا اصواتنا فهو يسمعنا اذا خفظنا - [00:06:21](#)

مر معنا هذا الحديث وهذا يدل على ان الله جل وعلا كما قالت ام المؤمنين عائشة وسع سمعه الاصوات وسع سمعه الاصوات ولهذا من خطباء اهل السنة من يقول يسمع دبيب النملة السوداء - [00:06:45](#)

على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء انت لو انك تجib اقوى الناس سمعا لا يستطيع ان يسمع صوت النملة ولو كان في وضح النهار وهو ينظر اليها لن يستطيع ان يسمع صوتها - [00:07:04](#)

وهي تجف وتتحرك بل ربما تدب وتتحرك عليك وانت لا تسمع صوت ولا تشعر به اما الرب جل جلاله وعظم سلطانه هذا يجعل الانسان يعلم علم اليقين انه ليس ثم مناسبة بين صفات الخالق وصفات المخلوق - [00:07:23](#)

والله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم وقد اعلمنا ربنا الخالق الباري انه يسمع قول من كذب على الله وزعم ان الله فقير. فكذبهم الله في مقابلتهم تلك فرد الله - [00:07:41](#)

وذلك عليهم وخبر انه الغني وهم القراء واعلم عباده المؤمنين انه السميع البصير. فكذلك خبر المؤمنين انه قد سمع قول المجادلة وتحور النبي صلى الله عليه وسلم والمجادلة الصديق ابو بنت الصديق رضي الله عنهمما انه كان يخفى عليها بعض كلام المجادلة مع قريها منها فسبحت خالقها الذي وسع سمعه الاصوات - [00:07:58](#)

وقالت سبحان من وسع صلحه الاصوات وسمع الله جل وعلا كلام المجادل وهو فوق سبع سماواته مستو على عرشه وقد خفي بعض كلامها على من حضرها وقل ومنها وقال عز وجل لابيه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون - [00:08:25](#)
قول هنا واخيه لابن امه هكذا قال المصنف فلا يظن ان ظال ان مراده انه ابن ام فقط هو ابن امي وابن ابيه ولذلك يا اخت هارون ما كان ابوك من سوء - [00:08:46](#)

وما كانت امك بغية وهم يقولون هارون يضربون فيه المثل وهو هارون ابن عمران اتفاق باتفاق المؤرخين هو هارون ابن عمران وموسى ابن عمران اخوان المقصود هنا يعني تأكيد الامر على انه قريب - [00:09:06](#)

اه مني نشوف لنا هذا لماذا اختار المصنوع؟ هارون ها واخيه ابن امه. ها ايوة خلاص راحت نعم ها ما سمعتم؟ اجل وش راييك نكلافك؟ اخاف يعلمونك. لانه هو قال في القرآن يا ابن امة لا تأخذ بلحيفتي ولا برأسبي - [00:09:27](#)

نعم يعلم الرحمن جل وعلا انه سمع وقال عز وجل لكريمه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمنهما فرعون حين خاف ان يفرض عليهم او ان يطغى ابني معكما اسمع واري. فاعلم الرحمن جل وعلا انه سمع مخاطبة كليمه موسى واخيه هارون عليهما السلام - [00:09:54](#)
ويجيئهما به فرعون واعلم انه يرى ما يكون من كل منهم. وقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى قوله السميع البصير. وقال في سورة حميم المؤمن - [00:10:17](#)

فاستعد بالله انه هو السميع البصير واستقصاء ذكر السمع والبصر وسميع وسميع بصير يطول بذكر جميعه جميعه الكتاب. وقال عز وجل لكريمه موسى ولاخيه هارون صلوات الله عليهما كلا فاذهبا باياتنا الا معكما معكم مستمعون. فاعلم جل وعلا عباده المؤمنين ولا انا معكم - [00:10:33](#)

ان معكم هذى كلها تذهب باية ان معكم مجتمع. صحيح فاعلم جل وعلا عباده المؤمنين انه كان يسمع ما يقول لكليمه

موسى و أخيه وهذا من الجنس الذي اقول استماع الخالق ليس كاستماع المخلوق وهو. وقد امر الله ايضاً موسى عليه السلام ان يستمع لما يوحى اليه. فقال - [00:10:58](#)

لما يوحى فلفظ اجتماعي واحد ومعناهما مختلف. الله اكبر. لان استماع الخالق غير استماع المخلوقين. عز ربنا وجل عن ان شيء من خلقه وجل عنه ان يكون فعل احد من خلقه شبيها بفعله عز وجل. مررناه ذكرناه - [00:11:33](#)

مراها وتكرارا ليس صفات العبد كصفات الرب وليس افعال بعدك افعال المؤمنين فاذا قال الله عز وجل اني اه معكما اسمع واري اسمع الان فعل وقال للشعراء كلا فاذهبا بآيات ان معكم مستمعون - [00:11:53](#)

واثبت صفة السمع وصفة الاستماع للمخلوق علمنا ان ما اثبته للمخلوق يليق به من ضعف وعجز واحدة وطروع وغير ذلك من الامور وما اضيف الى الرب جل وعلا فانها تثبت على وجه الكمال والجلال - [00:12:16](#)

وهي دانما اربطها بالعلم علم الانسان كم؟ يطرأ عليه من الامور ها خل ذكرها مرة واحدة بعدين ما نعيدها علم الانسان كم يطرأ على من علوم؟ اول شيء له مبدأ - [00:12:37](#)

وممتع له مبدأ ومنتهى مهمما يكون علم الانسان له مبدأ ومنتهى والله عز وجل علمه لا مبدأ لعلمه ولا قل لو كان البحر مداداً لكمات ربى لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مداداً. هذا في المعلوم - [00:12:54](#)

طيب وعلم الله عز وجل اذلي وعلم انساني مسبوق بجهل وملحوظ بجهل صح؟ بنسيان وجهل بلسان وجاهلة يعني تجد انسان تعرف بعض الناس كان عارف وفجأة يصاب بمرض اسمه الزهايمير ما يتذكر شي - [00:13:16](#)

تقرؤون في كتب الحديث قال فلان اختلط في كبره وبين راحت وبين الظبط اللي عنده ملحوظ ولا لا؟ طيب اذا من حيث انه مسبوق بجانب ملحوظ بجهله وبينهما علم الانسان فيه النسيان - [00:13:40](#)

في الغفلة بالخطأ واما اذا تأملنا في هذا كله نجد الفرق والبون الشاسع الذي لا قياس فيه بين الخالق والمخلوق علم الله جل وعلا لا حد له لا بداية ولا نهاية - [00:14:03](#)

لا مبدأ له لانه الاذلي بالعلم والابدي بعلمه جل في علاه لا يقرأ عليه نسيانه ولا غفلة ولا خطأه الانسان لا يعلم الا ما كان وما هو كائن الان ولا يعلم من الغد الا ما اخبر. والله علي مما كان. وما لم - [00:14:24](#)

لو كان كيف يكون سبحانه وتعالى وعلى هذا تقس اي فعل يضاف الى الله ويضاف الى العبد. تتذكر هذه الفروقات العظيمة انت تنفيك تماماً ادراك ان هناك فرقاً شاسعاً قولاً كبيراً - [00:14:48](#)

بينما اضيف الى الخالة وبينما اضيف وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسييرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وليس رؤية الله اعمال من ذكر عملهم في هذه الاية لرؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورؤية المؤمنين. وان كان اسم الرؤية يقع على رؤية الله اعمالهم وعلى رؤية رسول الله رؤية ورقية المؤمنين - [00:15:08](#)

قال ابو بكر وتدبروا ايها العلماء ومقتبسو العلم مخاطبة خليل الرحمن اباه وتوبيخه اياه لعبادته من كان يعبد اعقله بتوفيق خالقنا جل وعلا صحة مذهبنا وبطلان مذهب المخالفين الجهمية المعطلة قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لابيه لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئاً. افليس - [00:15:35](#)

المحالية ذوي الفجأة ان يقول خليل الرحمن لابيه از لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ويعيبه بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر. ثم ندعوه الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر كالاصنام التي هي - [00:16:00](#)

من الموتان لا من الحيوان ايضاً فكيف يكون ربنا الخالق البارح السميع البصير كما يصفه هؤلاء القرآن المعطلات. عز ربنا ودل عن ان يكون غير سميع ولا بصير. فهو كعبد للاوثان والاصنام لا يسمع ولا يبصر. او تعابد الانعام. ترى المسألة هذي ليست اه هي - [00:16:16](#) حتى يستهين بها الانسان لانك اذا قلت ان الله لا يسمع ولا يبصر كقول المعتزلة عياداً بالله تبارك وتعالى اذا كل انسان عاقل يدرى لماذا ادعوه بما نشتغل هو لا يسمع بمن يستغث به - [00:16:36](#)

سيصل الى امررين ولا ثالث لهما اما انه عياداً بالله يصبح ملحد يقول ما في احد يستغث فيه والرب الذي علمنا الجهل لا يسمع واما

انه سيسفيت بكل شيء ما ما - 00:16:54

فالقضية قضية عظيمة ينبغي لنا ان ندرك لانك حينما ثبتت فحينما ثبتت ما ثبت لله من العظمة والجمال والجلال والكرياء فانت حقيقة تعرف من تعبد وتعرف الى من تدعوا والناس يعرفون - 00:17:14

وانا اذكر لكم قصة واقعية حتى يروح النوم اللي فيه انت فيكم ما فيكم نوم يعني ما ارتحت له يقول احد اه الناس كان شيعيا في بلادنا تشييع اصبح الشيعي الملحد - 00:17:34

من ايام السنة الثانية ثانوي يعني في الصف السادس الاصطلاح لا في الصف اه الحادي عشر يعني باقي نساوي انتخابات صار الشيعي للصلوة الشيعي ينكر الله ينكر الدين ينكر كل شيء - 00:17:56

وجلس على هذا سنين تأمل معي من سند ستة وسبعين جلس على هذه الحالة الى سنة ستة وتسعين جم سنة؟ عشرين سنة قدر الله عز وجل ان ابن عمه اخرج له تأشيرة - 00:18:17

وهو رجل كبير من يعمل في الجيش وعنه انه يسمونه نجوم وعنه حالة جاء الكويت قدر الله ان يعمله سائقاً رجل عشرين سنة مضيع عمره في ايش؟ نسأل الله ان يتتجاوز عنه - 00:18:41

يقول لما جئت يقول قدر يقول فتحت الراديو ادور على بي بي سي مدري على ايش يقول وقع على القرآن يقول سمعت القرآن حسيت باطمئنان قلبك لاني انا تعلمت العربية انا بديت افهم - 00:19:01

ما كنت افهم يقول لازمت هذه الاذاعة اذاعة القرآن الكريم يقول علمت ان الدين حق قلت له كيف لما قال الذي جعلني اصبح شيعيا لاني كنت ارى ابي وجدي وجماعتي وهم يستغيثون بالموتي - 00:19:18

ويذهبون عند القبر ويتمسحون به فاقول في نفسي هذا رجل ميت ما الفرق بينكم وبين من يعبد حجراً وشجراً انتם تعبدون قبره ما الفرق يقول فوقع في نفسه لا الدين باطل - 00:19:43

لو كان الدين حق كيف يعبدون ميتاً كيف يطلبون الغزو والاعانة من الميت؟ يقول لو كان حياً ما قدر على كثير من الاشياء كيف هو ميت الان يقول هذا اللي خلاني اصير - 00:20:00

يعني شيعي يقول واما زاد الطين بلة انه كان يأتي اللي يسمونها الملة والشيخ يأتي ويرقي على النساء وهن يتكشفن له وهو امرأته لا يراها احد وهذا ولكن لما فتحت الایداع - 00:20:17

وسمعت الله يقول وقل ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون بعبادي سيدخلون جهنم داخلين واسمعوا المحاضرات لا يستغاث الا بالله لا يستعن الا بالله لا يعبد القبور لا يعبد الا الله الذي يسمع السر والنجوى - 00:20:39

الوهابية هم على الحق فاذا يا اخوان مسألة صفات مسألة عظيمة لعلت ان الله جل وعلا وسع سمع الاصوات فكيف يكون كلماتك؟ كيف تكون كلماتك؟ عباراتك اذا علمت ان الله جل وعلا يرى - 00:20:55

رؤيه دقيقة عظيمة جميلة جليلة لا يعلمها الا هو سبحانه فكيف ستكون فعالك فتحتحسن اقوالك وتتجمل افعالك لماذا؟ لانك امنت بربك جل وعلا سميع بصير فلم يسمعوا قول خالقنا وفارقنا - 00:21:19

ارأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون عليه وكيل ام تحسب ان اكترهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سببلا الاية فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل كالانعام بل هم اضل سببلا - 00:21:47

باب البيان من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. على تخفيف السمع والبصر لله موافقاً لما تلونا من كتاب ربنا. اذ سننه صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت بنقل العدل عن العدل موصولاً اليه لا تكون ابداً الا موافقة لكتاب الله. حاشا لله ان يكون شيء منها ابداً مخالفًا لكتاب الله - 00:22:04

اول شيء منه فمن هنا استفاد العلماء رحمهم الله تعالى قاعدة عظيمة وهي لا تعارض بين النصوص الشرعية لا تعارض النصوص الشرع جملة كبيرة تفسيرها الف لا تعارض بين القرآن والقرآن - 00:22:24

باء لا تعارض بين السنة والسنة اذا ثبتت جيم لا تعارض بين القرآن والسنة ايضاً كم نقطة ذكرنا تحت الكلمة العامة؟ ثلاثة ثلاثة طيب

والرابعة؟ لا تعارض بين من قول صحيح - 00:22:47

ومعقول صريح ما يمكن لماذا لا يمكن يا اسكندراني؟ من الذي خلق العقل ومن الذي انزل الشعر يقول الله الان انت تشتري موبايل من الذي صنع الموبايل ها هو يجي - 00:23:11

اي انسانة انا وانت ما نعرف نسوبي من لا يعني جوالك مين اشتريته بميدالية ليس الصين لما انت تشتري الجوال الذي صنعه يرسل معه كتاب هل سيعطيك في الكتاب اشارات تعارض عمل ما صنع - 00:23:34

ها لا يمكن فالذي خلق العقل هو الله والذى انزل الشرع هو الله وارسل معه. ها مع المخلوق كتابا. ما يمكن فيه تعارض اذا لا يمكن يكون تعارض بين من قول مع من قول من قول صحيح ومعقول وما وما يدعى - 00:24:00

من المعقولات فانها اما ليست صريحة واما انها مدعى وما يدعى منقولات التي يظنون انها تخالف الشرع اما مدعاه واما ليست صريحة لماذا مدعاه زوجة انسان وقال ان عقلنا يدلنا على كذا وكذا وكذا نقول طيب - 00:24:23

عقلك ذلك على كذا وكذا هل هذا الذي دلك عليه عقلك هو مما يعلم بالضرورة عند العقلاه او مما يعدم بالنظر ماذا سيقول اما ان يقول بالضرورة اما ان يقول بالنظر. فان قال بالضرورة قلت طيب انا واحد من العقلاه لا اعلم هذا الذي تقوله - 00:24:55

تبطئك قولك بالضرورة ما الذي بقي؟ بقي النظر. فان قال النظر قل من اعقل ومن اسقه ومن افهم ومن اذكي؟ الائمه ها الذين انت تجلهم وتقدرهم كالشافعي واحمد ها ومالك ولا ابن سينا والرازي - 00:25:22

لا يمكن ان يقول هؤلاء قال وافهم من اولئك اذا فنظروا اولئك لو كان هو مقدم على نظر هؤلاء نسفنا قاعدة ايش قاعدة الرأس الرازي ماذا يقول في رسالته اساس التقديس - 00:25:50

تعرفون اساس التقديس الفها ماذا يقصد بالتقديس العقل واساس يعني القاعدة القاعدة في التقديس العقلي ما هي هذه القاعدة التي سماها بالقاعدة يقول انتبهوا الان ها؟ ما يخالف هو الطبيب الفيلسوف الفلكي ما حد خرب الدين الا من ليس من اهله فدخل فيها. طبيب مشهور عندنا - 00:26:10

في مناهجنا الدراسية اسمه ابو بكر الرازي. لا احنا بنتكلم عن الفخم. اختص بالطب. ايه لا لا هذا متطلب فخر غازى متطبق اما ابو بكر الرازي الطبيب فقط هذاك ما له كلام في الدين حسب علمه ذكروه في الزنادقات - 00:26:48

عادة الفخر الرازي يقول محمد عشان آآ تكون على محمد بن احمد آآ الرازي يعني محمد بن علي محمد محمد ابن عمر الراجحي مع الاسف هو من ذرية ابو بكر الصديق وابو بكر بنى امه - 00:27:06

يقول الرازي في كتابه اساس التقديس خلاصة الان لاحظ الان يريد ان يضع لك اساسا قاعدة في تقدير العقل سماه القاعدة الذهبية يمشي معك خطوة خطوة ناخذ بسام كمثال الان - 00:27:32

نسائل بسام سؤال اذا اختلف العقل والنقل تعارض المعارضه هل يمكن الاخذ من المتعارضين تجب ما يمكن قال اذا لا يمكن العمل بهما معا طيب نكر السؤال مرة اخرى وعلى بسام بعد - 00:27:55

اذا تعارض العقل والنقل قلنا لا يمكن الاخذ بهما فهل نطرح الدليلين معا؟ هو الاولى او نأخذ احد الدليلين. قطعا نأخذ احد الان اطراف الدليلين مرح في العقل - 00:28:21

لابد من اخذ احد الدليلين قال فاذا كان الاخذ بهما معا غير ممكن وطرحهما ماء غير ممكن فلم يبق الا ان نقدم احدهما ونترك الآخر قال فان قدمنا النقل وهذا اللي انت تبيه طبعا - 00:28:38

فان قدمنا النقل وتركتنا العقل فذلك قدح في النقل ليش قدhem في النقل قال لان اللي وصلك للنقل هو العقل لو كنت مجانون ما كنت تعرف ان هذا حديث ولا اية فاذا قدحت في العقل - 00:29:02

الذى عارض النقل فمعناه انك انت قدحت في النقل صفقوا له. صفقوا ها؟ يقول اذا تعارض النقل والنقل اخذ بهما غير ممكن. طرحهما غير ممكن وجب تقديم احدهما فنقدم النقل فاذا قدمنا النقل - 00:29:22

قد طرح فان قدحنا في العقل لان العقل هو اللي وصلنا فما دام قدحنا في العقل القدح في الشهود قدح في المشهود القاضي هل

يحكم في القضية اذا قدح في الشهادة ولا ما راح يحكم - 00:29:46

خلاص الشهادة جاء انسان يشهد واذا به مقدوح فيه. ما يقبل الشهادة قال فلم يبق الا تقديم العقل هذا ايش تسمى؟ اساس التقديس. القاعدة الذهبية. واولنا خلاص كل شيء الان يأتي في ذهنه يخالف عقله فلازماً احنا نجره الى عقلنا - 00:30:04

اذا كان عقلك كبير تحطه صغير تحطه صغير عقلك اعمي تحطه اعمي ها عقلك فلوفي تحطه فلوفي خطاط تحط خطة ايش تسمى طلبت شيخ الاسلام على هذه القاعدة التي سميتها اساس التقديس رد بكتابين القاعدة الكلية الاول جزاكم الله خير - 00:30:34

يقول اذا اخذنا بالعقل وتركنا العقل قدح في النقل ايه لان قدح الشاهد قدح في المشهور لاحظ من وجهة نظر العقلاة وانا موافق له على هذه النظرية موافق لهذا الكلام اللي قلته كله - 00:31:01

بس صحيح. ها؟ العقل الصحيح ايه العرض ده؟ خلونا نمشي بعددين كيف؟ ها؟ طيب لحظة بس ردا علي شيخ الاسلام في كتابين عظيمين احدهما وهو الاول بيان تلبيس الجهمية - 00:31:30

بيان ايش؟ تلبيس الجهمية والثاني درب تعارض العقل والناقل في درء تعارض العقل والناقل ابطل المقدمة الاولى. ما هي المقدمة الاولى في قوله؟ اذا تعارض النقل والعقل الطلب قال ما في تعاون - 00:31:52

كلامك فاضي ترى التعارض ابطال اللي فيه ايش؟ المقدمة الاولى. المقدمة الاولى وفي بيان التلبيس رجع مية ابطل المقدمة الثانية وهو لو فرضنا ان هناك تعاون بين النقل والعقل واجب تقديم النقل للآخر - 00:32:11

وهذه قاعدة وقادتهم الذهبية فلابد ان نكسر رؤوسهم فيها ها كل الطبعة الجديدة احدى عشر مجلد في الداخلة وبيان تلبيس الجهمية سبعة مجلدات ها هذا مو سطر واحد هذا كلام طويل انا لخصته لك في صدره كبير يعني - 00:32:34

تيموك؟ لكن هو قاوم شرحي وكذا وكذا لكن شيخ الاسلام ماذا يفعل رحمه الله؟ ينقل مثلاً القاعدة ومن قال فيها وباء والشبهة كذا ومن رد عليها يعني ما يترك شيء لا شارد ولا - 00:33:00

على اصطلاح الناس طيب الان نرجع الى اصل القاعدة قال اذا تعارض النقل والنحال قلنا ما في تعامل مقدمتك هذه لا تساوي فلسفة خلاص؟ طيب قلنا له لو فرضنا هي تسمى جواب ايش؟ ها؟ الزامي والتنزل والتسليم فرضنا سلمنا جدلاً ان هناك - 00:33:16

تعارضاً لو كان فيهما الهة الا الله لو لو يسمى جواب قل ان كان للرحمن ولد هذا ايش سماه؟ جواب افتراء غير واقع سلمنا جدلاً لو وجد التعارض بين النقل والعقل فالواجب تقديم النقل. وتقديمه لا يلزم منه القدح في العقل - 00:33:42

لا يلزم منه ايش كيف فانا اضرب لكم مثال هو ايش قال؟ قال الطعن في الشهود طعن في المشهود. نقول الطعن في الشهود على وجهين اذا جاء شخصان عند القاضي فشهاداً بالقضية - 00:34:07

وهو يعلم صدقهما ثم ذهب ثم رجع وقال القاضي نحن رجعنا ليس للقاضي اذ بعدما شهد عند القاضي ليس له ان يرجع في هذه الشهادة اذا صحت عنده بضوابطها لان رجوعهما دليل على التهمة فيما في احد معطيه الرشوة - 00:34:25

في احد مغيرهم فالعقل لما يوصلك عند النقل وبعددين يقول لك خالف معناته ان العقل هذا ملوث العاقل هذا من اول مجرتم في جريمة جرثومة ايش؟ المنطق الفلسفية الذوق الوجه التقليد العرف ايا كان - 00:34:51

وشيخنا الشيخ عبد المحسن يضرب مثال جميل ولا انسى هذا المثال يقول العقل وظيفته مع النقل كرجل سأله عن طبيب ما اظنك بطن تشتكى انا الان مثلاً هنا ما اعرف احد واحد منكم جاء جديد ولا يعرف احد - 00:35:12

فقال الجماعة عندي على من يأخذ الى الطبيب؟ فقال له ابو حسن انا اوديك الطبيب فراح مع ابو حسن يتحدث وهو الى اخره راح الطبيب. بعد ما كشف الطبيب عليه واعطاه كل شيء. ها الدوا وكل شيء طلع ركب معه السيارة واذا - 00:35:35

بحسب يتفلسف عليه قال هذا الدواء ما يصلح قال له كيف ما يصلح؟ الطبيب قال يصلح. قال انا اللي ارشدتكم الى الطبيب. كيف الان؟ اذا قدحت فيني منعت الطبيب في قدح - 00:35:53

هل هل هذا يقول به عقل ها طبيب مثال اخر هذا من عندي ترى المثال هذا اذا كنت في ليلة ظلماء ها في ليلة الظلمة ذهب الكهرباء

فجأة احنا مَا نفعل - 00:36:07

على طول نمسك تليفوناتنا صح؟ وندور وبين المشكلة صح؟ وجدنا المشكلة في الكهرباء ردينا الكهرباء اذا واحد منكم مشغل الليلة يا اخي ليش تشغله طفي قال لا هذا اللي دلني عالكهرباء القمح فيه قدح في النور هذا اللي وصلني للكهرباء - 00:36:25
هذا العظم عندهم عقول ترى هم يقولون نحن لكن استدللاتهم غريبة وعجيبة جداً لذلك الامام رحمة الله وضع لك هذه القاعدة العظيمة. ان السمع اذا ثبت سن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت - 00:36:53

فانه لا يمكن ان يكون هناك لأن الله يقول لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. ما يمكن الا هذا ثم اقول دائمًا وابدا - 00:37:12

متى ما وجدت منبولاً مخالفًا لمعقولك انهم عقلك اتهم رأيك لا تتهمنه نص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فمن ادعى من الجهد ان شيئاً من سُنن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبت من جهة النخالة مخالف لشيء من كتاب الله فانا الضامن - 00:37:29
حديث صحة مذهبنا على ما ابوج بهمنذ اكثراً من اربعين سنة. رحمة الله. اربعين سنة يتحداهم انهم يجيبون له حديث صحيح واحد يخالف ما في القرآن ها هنا بدايات الناس كان عنده ما كان في واحد يتجرأ ويقول لا ان العقل يقدم على السنة فيناس يقولون القرآن - 00:37:58

ها؟ السنة مخالفة للقرآن فنقدم القرآن. وهو يقصد بذلك معقوله من القرآن وان القرآن لا يمكن ان يخالف السنة وشيخ الاسلام تحداهم ها؟ قال وامهلهم سنة كاملة في ان يأتونني في مسألة الاستواء بكلمة - 00:38:21
واحدة عن السلف الصالحين يخالف ما ذكرته فلم يستطع مسألة واحدة نعم حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثني يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله - 00:38:42

النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة. اذ عرضت نفسي على ابن عبدي ابن عبد فلان فلم يجبنني - 00:39:00
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا لقرن النعال. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قط فاذا كحافظ قد اطلتنى فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك - 00:39:20
ما ردوا عليه وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني بامرك بما شئت ان اطبق عليك - 00:39:40
الاخشبين فعنت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئاً القرن الثاني يسمى اليوم بالسيد الكبير - 00:40:00

وهو ميقات اهل نجد ومن يأتي من جهة اه نجد بينه وبين بين مكة سبعين كيلو تقريباً او تسعين كيلو قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم بن حبيب في الشهيد المنازل - 00:40:14

القرن الثالث نعم قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن ابي موسى وحددت قال وحدثنا محمد بشار والحسين بن الحسن وغيرهما قالاً قال حدثنا اخينا مرحوم العطار حدثنا ابو نعامة السعدي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري وهذا حديث المرحوم. قال كنت مع رسول - 00:40:36

الله صلى الله عليه وسلم في غزة ولما اقبلنا وشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفعوا بها اصواتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باسم ولا غائب. وقال المعتمر في حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائباً - 00:41:15

استفادوا من هذه من هذه الطريقة في الاستدلال من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مفهوم المخالفة ولازم الكلام لله تبارك وتعالى لازم هنا قال لا تدعون اصم ولا غائباً. اذا معنى هذا الكلام انكم تدعون سماعاً شهيداً - 00:41:35
سماعاً بصيراً قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا حاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه فذكر الحديث وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصما ولا غائبنا. نعم. انما تدعون سماعا قريبا. الله - 00:42:00

هذا تفسير القاعدة حفظتها ها مفهوم المخالف والازم كلام الله ورسوله لا عزيز لابد اما مفاهيم كلام الناس ها؟ ليس بالازم حتى مفاهيم كلام الناس والازم كلام الناس ليس بالازم حتى يتلزم - 00:42:24

لانكم من انسان يتكلم بالكلام لا يستحضر اصلا شنو مفهوم المخلافة فيه هنا يلا يلا نستعمل المنطوق صحيح وبين الدول العربية عندنا الحين الناس يأخذونك بكل صغيرة وكبيرة كأنك انت الاصمعي - 00:42:47

هذا غلط عظيم غلط عظيم جاء واحد قال له وبين رحت المدينة ورجعت قال ليش؟ ما رحت عند فلان قال والله ما رحت الا عيب. انا ما رحت الا عند فلان. قال ها شوف - 00:43:04

ما راح الا عند فلان يعني ما يبي فلان وفلانة فلان والله المسكون ما خطر بيالي الكلام هذا اذا كانت الناس يلزمونك بما ليس بالازم ولم يخطر بيالك اصلا ها - 00:43:18

يقول له يقول الرجل لآخر تحب فلانا قال نعم قالها معناته ما يحب فلان من اين جبت الازم هذا هذا هذا واقع ولا لا يا شباب؟ واقع يجب ان نحذر من هذه - 00:43:33

ذكره الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وفصل فيه بطاقة جميل في القواعد المثلية في اسماء الله وصفاته الحسنى قال لازم كلام الله ورسوله لازم واما لازم كلام الناس فانها على ثلاثة اصناف - 00:43:52

اما ان يتلزم ما في اشكال واما ان لا يتلزم هذا ليس بلاج وينظر في فان كان فاسدا يتتركه ويتبرأ منه وان كان حقا يلزمته ويثبتت واما ان لا نعلم هل التزم او لم يتلزم - 00:44:22

فهذا ماذا نقول؟ يقول ولازم كلامه كذا وكذا والله اعلم هل يريد او لا يريد؟ بس نرتاح نرتاح السنة فيها راحة والبدعة فيها مشقة تعسیر حرج دائمًا خذوها فائدة الحرج والتعسیر والمشقة ملائم للبدعة - 00:44:48

والسنة والراحة ملائمة للسنة الراحة والدعم والتيسير ملائمة للسنة. نعم المنخرط ايضا على اطلاقه نفس الكلام المخلافة من دلالات لازم الكلمة نعم قال خرجت طرق هذا الحديث في كتاب الذكر والتسبيح. قال ابو بكر فاسمعوا يا ذوي الحجامة نقول في هذا الباب ونذكر بحث الجهمية وزورهم وكذبوا - 00:45:15

على علماء اهل الآثار ورميهم خيار الخلق بعد الانبياء ان الله قد نزعهم عنده وبرأهم منه. فتزور تتزور الجهمية على علمائنا انهم مشبهة فاسمعوا ما اقول واابين عمي المذاهب علمائنا فاعلموا وتستيقظوا بتوفيق خالقنا ان هؤلاء المعطلة يبهتون العلماء ويرموهم بما الله - 00:45:44

نزهتهم عنه. الله اكبر. نحن نقول لربنا الخالد عينان يبصر بهما ما تحت الشري وتحت الارض السابعة السفلی وما في السماوات العلی وما بينهما من صغير وكبير لا يخفى على خالقنا خافية في السماوات السبع ولا في الاراضين السبع ولا مما بينهم ولا فوق وفوقهم - 00:46:07

ولا اسفل منهن ولا يغيب عن بصره من ذلك شيء. يرى ما في جوف البحار ولو جهها كما يرى عرشه الذي هو مستو عليه. ذلك من كلمات السلف اه انه سبحانه وتعالى يرى من الفرش الى العرش. بالفرش الارض - 00:46:27

ولكن هذا قصور كلام المصنف ابلغ انه يرى ما تحت البحار يرى ما في قعر الارض. نعم وبنو ادم وان كانت لهم عيونا يبصرون بها انما يرون ما قربا من ابصارهم مما لا حجاب ولا ستر بين المرئي وبين ابصارهم. لا تدركوا - 00:46:47

ما يبعد منهم وان كان يقع اسم القرب عليه في بعض الاحوال. لان العرب التي خطبنا بلغتها قد تكون قرية كذا منا قريبة وبلدة جدة قريبة منا ومن بلدنا ومنزل فلان قريب منا وان كان بين البلدين وبين القرىتين وبين المنازلين فراسخ. والبصیر من بنی - 00:47:07

ادم لا يدرك ببصره لا يدرك ببصره شخص احد من بنی ادم وبينهما فرسخانه او اکثر من ذلك. وكذلك لا يرى احد من الادميين حينما تحت الارض اذا كان فوق الفرع من الارض والتراب قطر انملاة او اقل منها بقدر ما يغطي ويواري الشيخ. وكذلك لا يدركه - 00:47:27

لا يغلفه بصره اذا كان بينهما حجاب من حانض او ثوب صفيح او غيرهما مما او غيرهما مما يستر الشيء عن عين الناظر. فكيف يا ذوي الحجة منها من يصف عين الله بما ذكرنا واعينبني ادم بما وصفنا. نعم. ما الذي في يدي وقد غاب عنكم - 00:47:47

يستطيعون النظر اليه وهو في قبضته. سبحان الله ثم يقول هؤلاء المعلولة اذا قلنا ان الله جل وعلا له سمع او بصر انه يكون مثل صفات هل مخلوق كل شيء فيه محدود كل شيء فيه - 00:48:07

انا ما يليق به ما على ما يليق بي نعم لااليوم كان شيء ثاني عشان ماركات المباركة. نعم ونزيد شرحه وبيانا نقول عين الله عزوجل قديمة لم تزل باقية ولا يزال محکوم لها من بقاء منفي عنها الهاك - 00:48:27

وعيونبني ادم محدثة مخلوقة كانت عدما غير مكونة فكونها الله وخلقها بكلامه الذي هو صفة من صفات ذاته. وقد قضى الله وقدر ان عيونبني ادم تصير الى بلاء عن قليل والله والله نسأل خير ذلك المصير. وقد يعمي الله عيون كثير من الادميين - 00:48:53

فيذهب بابصارها قبل نزول المنيا بهم. ولعل كثيرا من ابصار الادميين قد سلط خالقنا عليها ديدان الارض حتى تأكلها بعد نزول المالية بهم ثم ينشئها الله بعد فيصيبيها ما قد ذكرنا قبل وفي ذكر آآ قبل في ذكر الوجه. فما الذي - 00:49:13

يشبه فما الذي يشبه يا ذوي الحجى عين الله التي هي موصوفة بما ذكرنا عيونبني ادم التي وصفناها بعد ولست احسن اين لمصير لا افة من بصره ولا علة بعينه ولا نقص بل هو اعين اكحل اسود الحنق شديد شديد بياض العين اهدم الاسفار عين - 00:49:33

عين فلان الذي هو صغير العين ازرق احمر واحمر بياض العينين قد تناشرت اشفاره وسقطت او كان اخفش العين ازرف احمر بياض كشفتها شحمة يرى الموصوف الاول الشخص من بعيد ولا يرى الثاني مثل ذلك الشخص من قدر عش ما يرى الاول لعنة في بصره او نقص في عينه الا - 00:49:53

من هذا او الف. فلعله يخرج الى القائل ولعله يخرج الى القائل له ذلك الى المكروره من الشتم والاذى يعني يخرج الى القائل له ذلك من الشق هذا او يخرج - 00:50:16

يعني هذا واضح انسان عينه مبصرة وعيته جميلة تقول له انت عينك مثل عين فلان قال هذا يا اللي ما تشواف هذا معروف عند الناس اجرب اذا ما انت متزوج جربها في اختك في - 00:50:31

بس امك لاش لا تغضبها هي اختك في بنت اخيك في بنت اختك قل لها والله انت عيونج مثل عيون فلانة وحدة ما هي جميلة تزعزع عليك سبحان الله نعم - 00:50:54

ولست احسب عاقلا يسمع هذا المشبه عينيه احدهما بعيني الآخر الا وهو يكذب هذا المشبه عين احدهما بعين الآخر ويرمييه والخمر والجنون ويقول له لو كنت عاقلا يجري عليك القلم لم تشبه عينيك احدهما بعيني الآخر. وان كانوا جميعا يسميان بصيرين - 00:51:10

اذ ليسا باعميين ويقال لكل واحد منهمما عينان يبصر بهما. فكيف لو قيل له عين وكعین الخنزير او القرد او الدب او الكلب او غيرهما من السباع او غيرها من السباع او هوام الارض والبهائم. فتدبروا يا ذوي الالباب - 00:51:30

ابين عيني خالقنا الاول الدائم الباقي الذي لم ينزل ولا يزال وبين عيني الانسان من الفرقان اكثر او مما بين او ما بين اعينبني ادم وبين عيون ما ذكرنا تعلموا وتستيقظوا ان من سمع علماءنا مشبهة غير عالم بلغة العرب ولا يفهم العلم اذ لم يجز تشبيهه - 00:51:47

اعين اذ لم يلزم تشبيهه اعينبني ادم بعيون المخلوقين من السباع والبهائم والهوام. وكلها لها عيون يبصرون بها وعيون جميعهم مخلوقة خلقها الله بعد ان كانت عدما وكلها تصير الى فناء وبلا. وغير جائز اسقاط اسم العيون والابصار عن شيء منها. يعني المقصود - 00:52:07

هناك اشتراك قدر من الاشتراك ها في بعض الصفات بين عيني المخلوقات ومع ذلك لا تشبه هذه الاعين بعض ما بعده وبينها فرقا ولا يرضي احد ان تشبه عينه بعين الضفدع - 00:52:27

ولا عينه بعين التملة فسبحان الله فسبحان الله كيف هؤلاء عموم عن هذا مجرد الاشتراك في الاسم ظنوا ان من لازمه التسوية في اللوازم هذا عجيب وغريب او التسمية في المعنى - 00:52:45

بعد الاظافة هذا عجيب وغريب قال فكيف يحل لمسلم لو كانت الجهمية من المسلمين؟ طبعا الجهمية عند المصنف وعند الامام الداري وعنده الامام احمد وعنده الامام اسحاق وعنده الامام ابن - 00:53:06

بارك جمهور العلماء يرون الجهمية ليسوا من المسلمين. ليس من الفرق الشنتين والسبعين يعني بمعنى ان الذي لا يثبت لله اسمها ولا صفة ليس بمسلم على اي شيء سيسري - 00:53:20

تدعو من فيستغث بمن نعم قال فكيف يحل لمسلم لو كانت الجهمية من المسلمين ان يرموا من يثبت لله عينا بالتشبيه؟ ولو كان كل ما وقع عليه الاسم كان مشبها او مشبها لم اه لما يقع عليه المشبه نفسه - 00:53:38

مشبها لها يقع عليه ذلك الاسم هكذا لاما؟ ايه لاما؟ كان مشبها لها طيب ولو كان كل ما وقع عليه الاسم مشبها لها يقع عليه ذلك الاسم لم يدرس قراءة كتاب الله ووجه ريح من كل اية بين الدفتين فيها ذكر نفس الله او عينه - 00:54:00

او يده ولو جب الكفر بكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر صفات الرب كما يجب الكفر بتشبئه خالف للمخلوق الا ان القوم جهنما ما يفهمون علم ولا يحسنون لغة العرب ويضلون ويضلون والله اسأل العصمة والتوفيق والرشاد في كل ما نقول وندعوا اليه - 00:54:27

طول الشهر الله من العصر. نعم، لذلك لا يجوز تشبئه الكامل بالناقص نقص تشبئه الناقص بالكامل كمال ولهذا نجد ان الناس اذا ارادوا انقاصل عقل الانسان قالوا له انت - 00:54:50

مثل الحمار او انت الحمار اذا ارادوا ان يكرموه قالوا له انت يعني اذا كان فطنا قال ان تزيد اذا كان سريعا قال انت مثل الفهد اذا كان شجاعا قالوا انت كالاسد - 00:55:16

فمعلوم ان تشبئه الناقص بالكمالات كمال له. وتشبئه الكامل بالناقصات نقصان له تحفظون الابيات الشعرية انا الشاعر الذي قال عن قومه وان قومي وان كانوا ذبي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهار - 00:55:33

يعني هذا ليس بكمال وان كان هذا الذي نفاه في نفسه هو كمال لكن بهذا السياق هو نقص باب ذكر اثبات اليد للخالق البارى جل وعلا. والبيان ان الله تعالى له يجاري كما اعلمنا في محكم تنزيله انه خلق ادم عليه السلام - 00:55:58

بيديك قال الله عز وجل لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي وقال جل وعلا تكذيبا لليهود حين قالوا الى الله مغلولا فقد كذبهم في مقالتهم وقال بل يداهم بسلطان ينفق كيف يشاء. واعلمنا ان الارض جميعا بعض المعتزلة يقرأ الآية هكذا - 00:56:21

فمنعك ان تسجد لما خلقت في يده هروبا من المثنى ليش؟ لان المثنى عندهم لا يقبل المجاز وهو صحيح المثنى لا يقبل المجاز فيقرأها بيدي فقيل له فما تفعل في قوله تعالى بل يداه مسوطنان فبهت الذي كفر - 00:56:41

واعلمنا ان ان الارض جميعا خطوطه يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ويد الله فوق ايديهم. وقال فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه يرجعون. وقال تعز من تشاء وتذل من تشاء بيديك الخير انك على كل شيء قادر. وقال اولم يروا - 00:57:03

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما بباب ذكر البيان عن سنة النبي المصطفى صلى الله هنا قوله استدلالة بهذه الآية ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا الايدي هنا مفرد ولا مثنى ولا جمع؟ جمع. والجمع اذا وظيف ايش قلنا؟ تعظيم. احسنت - 00:57:26

فان قالوا لكم قائل فان هل الله خلق الانعام بيديه؟ ماذا تقول تجيب قطعا لم يخلق المخلوقات بيده لو خلق المخلوقات بيده لاما كان لادم من مزية وش مزية عادة - 00:57:48

انت الذي خلcek الله بيده قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي لو كان ابليس مخلوق بيدي الله ماذا قال؟ وانا مخلوق بيده لاما المرء كما ذكرنا نسيتم قلنا ان الله عز وجل خلقه على ظريه - 00:58:08

خلق اشياء بيده ايضا مثل غرسه للجنة عدن هذا خلق ولا ليس بخلق؟ خلق فالله عز وجل خلق ادم بيدي وايضا اشياء يخلقها جل وعلا وهي الاكثر لقوله كن فيكون - 00:58:30

لقوله كن فيكون وهنا قولها ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا اية سورة ياسين لما قال عملت ايدينا فعمل اليد ليس لا يلزم منه المباشرة ولذلك قال الله عز وجل بما كسبت ايديكم بما عملت - 00:58:56

فهنا عمل اليد وكسب اليد انما اضيف من جهة ان الفعل يكون باليد انت لا تدل على القوة والعظمة ولذلك اتفق المفسرون ان هذه الآية

ليس فيها دلالة ان الله خلق الانعام بيديه باتفاق المفسرين - 00:59:17

والشيخ ابن عثيمين في القواعد المزدية كلام جميل في تفسير هذه الآية التي استشهد بها بعض المعطلة وقال انتم تؤولون نحن ما اولنا قال انتم قلت عمليت ايدينا يعني بقوتنا ما حد قال بقوتنا ابدا - 00:59:36

كل هذا من باب اطلاق اليد حقيقة لله عز وجل والمراد به القوة بدلالة عملت لان لو كان الخلق بيده لقال خلقت كما قال في ادم ماذا قال؟ ما منعك ان تسجد لما؟ فيقول لعملتك. خلقتك. واذا اختلف الامر - 00:59:52

بمباسرة اليد قال خلقت وفي القدرة والقوة التي هي لازم اليدين قال عملت. عملت وفي القرآن الكريم كثير نسبة العمل من اليدين مباشرة نعم وفي في مباشرة اليد قال خلقتك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك - 01:00:18

ثم اتي اه ظمير ظمير المتكلم تاء فاعلا. وبيدي هذا الباء يسمى بايش؟ باء السبيبة. او خلقتك بيدي باء المباشرة واما قوله مما عملت ايدينا انعاما. او لا فيه نسبة العمل الى الله عز وجل - 01:00:49

وما في نسبة الخبرة ثانيا قال عملت ايدينا ولم يقل وقلنا ايدينا للجمع والتعظيم قد يكون امرا منه سبحانه للملائكة ان يفعلوا كذا وكذا ثم قال عملت ايدينا ولم يقل عملت بيدي - 01:01:16

ولم يقل عملت بيدي قال عملت ايدينا بدون باء انعاما فعلمتنا انها من ضمن المخلوقات التي خلقها الله لقوله كن وانما نسبت الى اليد نسبة عمل لا نسبة مباشرة باب ذكر البيان من سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم على اثبات يد الله جل وعلا موافقا لما تلونا من تنزيل ربنا لا مخالفها - 01:01:37

بعض نزه اللهنبيه واعلى درجته ورفع قدره عن ان يقول الا ما هو موافق لما انزل الله عليه من وحي قال حدثنا احمد بن عبد الصبي قال اخبرنا حماد بن زيد عن وطوح مطره الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يأمر قادما ما تكلم لما تكلم - 01:02:08
الجهني بالقدر ذكر الحديث بطوله قد املنته في كتاب الایمان. وفي الخبر قال عبدالله ابن عمر حدثني عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي خلقت الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه امرك بامر فعصيته فاخرجته - 01:02:27

من الجنة فقال له ادم قد اتاك الله التوراة فان وجدت فيها كتب علي الذنب قبل ان اعمله؟ قال نعم. قال فحج موسى فحج ادم
موسى عليهما السلام. قال حدثنا عبد الله ابن حمد الزهري - 01:02:50
مبادر تمر اضافة امر ابن محمد الزهري قال حدثنا سفيان وقال حدثنا اهل الزناد عن المدرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج - 01:03:08

ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى يا ادم ان تهبون خيبتنا واصرحتنا من الجنة. فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وفضلك التوراة بيده. اتلومني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. فحج ادم موسى فحج ادم - 01:03:32
موسى فحج موسى عليهما السلام قال حدثنا عمك علي قال حدثني المؤتمر قال حدثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج - 01:03:52

ادم وموسى عليهما السلام فذكر عمر للحديث قال حسيتنا عمرو قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج - 01:04:07
وعلى واحد انا عمرو ابن مرة حدث قال وحدثنا يحيى ابن حكيم قال انا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو فذكر حديثنا نحوه الجحدري قال حدثنا صفوان عن ابن عيسى قال حدثنا الحاكم ابن عبد الرحمن قال اخبرني يزيد ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:04:23

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت ادم خلقت الله بيده فذكر الحديث بطوله قد امليت في كتاب القدر عبد الرحمن - 01:04:44
بنفس الطرق هنا عبد الرحمن وهذا يزيد من الرموز يعني اخوه ولا يا جماعة ولا تشاؤم؟ الارض طيب وهرمز ووالد عبدالله ابن

هرمز ومن اولى بنى ليث فهو غير المدينة الفارسي على الصحيح وهو وادي عبد الله - 01:05:02

مولى غني. مولى بنى ليث واثقة من الثالثة هداك فارج طيب ما في علاقة نعم قال حدثنا صفوان عن الحارت قال اخبرني عبد الرحمن ابن هرمز هرمز الاعرج عن ابى هريرة رضي الله عنه من تحدث مثل هذا الحديث لم - 01:05:43

ولم ينقص كيف في السابق خلصنا ثم قال حدثنا احمد ابن قال حدثنا صفوان عن الحارت قال اخبرني عبد الرحمن ابن همزة عن ابىه مثل هذا الحديث لم يجده ان ينقص. يعني جاء من طريقين - 01:06:21

قال حدثنا محمد بشار وابو موسى حدثنا محمد ابن عمر وقال ابو موسى عن محمد ابن عمرو محمد ابن عمر ابى وقاص الليل. نعم ابو سلمة عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى فقال له ادم وانت ادم الذي خلقك الله بيده ونفح بك من روحه واسكنك جنته فذكر الحديث بطوله ولو حدثنا يوسف بن موسى قال

فقال له موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفح بك من روحه واسكنك جنته فذكر الحديث بطوله ولو حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى فقال - 01:07:19

موسى يا ادم ان تخلقك الله بيده ونفح فيك من روحه وذكر الحديث بطوله قال حدثنا محمد بشار قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن سليمان هو وهو والاعمش بهذا الاسناد مثله. قال ابو بكر هذا الباب قد امليته - 01:07:37

في كتاب القدر. قال ابو بكر فكريم الله موسى خاطب ادم عليهما السلام شفافها ان الله خلقه بيده ونفح فيه من روحه على ما هو محظوظ بين الدفتين من اعلام الله - 01:07:53

جل وعلا عباده المؤمنين انه خلق ادم عليه السلام بيديه. نعم باب ونقول قصة ثانية في اثبات يد الله جل ثناؤه من سنة صحيحة عن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بيانا ان الله حق التوراة بيده - 01:08:08

لكريمه موسى وان عظمت انوف الجهمية. نعم وحدثنا عبدالجبار بن علاء المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرنا فاووص قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر عن النبي صلى الله عليه - 01:08:24

وسلم قال احتاج ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى يا ادم انت ابونا حيلتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده تلوم على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة قال فحج ادم - 01:08:38

موسى فحج ادم موسى عليهما السلام وفضلك التوراة بيده. نعم السلام عليكم في الاوقات غير المؤثرة قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا سفيان ابن عبيدة عن عمرو وهو ابن دينار عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول -

01:08:58

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وخص لنا التوراة بيده ولم يذكر فحج ادم موسى هذا يؤكذ انه اللفظ السابق ما في ثورة لانه الان جاء الكلمة الاخرى فيها كلمة التواب - 01:09:33

قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن طاوس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبدالجبار وقال وخط لك التوراة بيده. وقال اتلومني - 01:09:49

اختلف شيخ المصنف قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن ابى علي عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيهون او فيهون بذلك - 01:10:04

او يلهون به فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم وانت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد له وملائكته وعلمه اسماء كل شيء. ذكر الحديث بقوله. قال ابو بكر خبر شعبة عن قتادة قد خرجته في ابواب الشفاعة - 01:10:28

عن سليمان عن ابى صالح عن ابى هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال احتاج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفح فيك من روحه اغويته - 01:10:50

الناس هو اخرجتهم من الجنة فقال ادم وانت موسى اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات

والارض فحج ادم موسى وقد نيت هذا الباب بتمامه في كتاب القدر. باب سنة ثلاثة في اثبات اليد لله الخالق البارئ - 01:11:10 وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه وفي هذه الاخبار التي نذكرها في هذا الباب اثبات صفتين لخالقنا البارد مما ثبتها
الله بنفسه في اللوح المحفوظ والامام المبين ذكر - 01:11:29

نفسی والید جمیعاً وان رغمت انوف جهمیة معطلة. على احد التفاسیر ان الامام المبین المقصود به اللوح المحفوظ لا على التفاسیر
قال حدثنا يحیی بن حبیب الحارثی قال حدثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان. وحدثنا محمد ابن علاء ابن عبد الله
ابن سعید الاشج - 01:11:43

ولا احدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله الخلق
كتب کتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي - 01:12:07

وعلى حدثنا محمد البشاری قال حدثنا يحیی قال حدثنا ابن عجلان في هذا الاسناد قال لما خلق الله لما خلق الله ادم کتب بيده على
نفسه ان رحمتي تغلب غضبي - 01:12:21

قال حدثنا حکیم قال حدثنا يحیی ابن عدنان قال سمعت ابی هریرة رضی الله عنه وعن
النبي صلی الله علیه وسلم قال ان الله - 01:12:35

فلما خلق الخمر کتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي قال حدثنا ابو احمد عن سفیان عن الاعمش عن نکوان عن ابی هریرة
رضی الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال - 01:12:45

لما خلق الله الخلق کتب كتاباً وجعله تحت العرش. ان رحمتي تغلب غضبي. انما الصواب ابو حمزة محمد بن ميمون ابو حنز كما في
صحيح البخاري حدثنا يحیی بن حکیم قال حدثنا ابو حمزة - 01:12:59

بدل ابو احمد وحمزة السكري كما في صحيح البخاري المحقق يقول واحمد والمخطوطۃ اه ابو احمد هو الزبیری الشهوة لا بس
هو مكتوب كما في صحيح البخاري قد تكون غير على العرش - 01:13:17

وهذا تحت العرش لا هو على وتحت وعند هذه ما تخالف وموافق المخطوطۃ طب واحد واحد اما ابو احمد فلتقطع من هو ولعله
محمد ابن عبد الله ابن الزبیر ابو احمد الزبیری فهو يروي عن الثوری ولكن لم اجد من ذكره في شیوخ يحیی ابن حکیم ولا من ذكره
ابن حکیم - 01:14:06

في تلاميذه والله اعلم وهو على كل متابع ما شاء الله بعض الروایات فوق العرش وبعض الروایات عند العرش وبعض الروایات
تحت العرش هذه الروایات لا تختلف وموافق المخطوطۃ ولكن بعض الروایات تكون احسن من الاخرى والمقصود بالقرب -
01:14:30

والمقصود القریبة والعنیدة فهو عنده كما في بعض الروایات ایة تفسر اما فوق العرش فهو الله تبارك وتعالی فهم ربهم بالمعنى ما
هو؟ عنده هذا هو المرض لانه جاء في روایة صریحة فهو عنده - 01:14:57

المقصود القرب الرواية روى بعضهم المعنى وبعضهم اللفظ انه ذكر من حق اخونا صحيح البخاري على العرش مسلم فوق العرش
المدفون فوق العرش هذه الروایة هنا قلت لك المقصود هو البيان العنید والقرب. يقول ابن حبان قوله مفتوحاً فوق العرش من
الفاط الاقدام التي تستعمل - 01:15:23

في لغتها من اجله تحت العرش لا فوقه والله اعلم يعني قال نظير هذا قوله جل وعلا ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً ما بعذلة فما
فوقها اراد به فما دونه - 01:15:54

على احد التفاسیر المقصود ان الرواية فهموا لان الرواية فهموا ان المراد هو اثبات القرب والعلمية باب ذكر سنة رابعة مبینة
ليدي خالقنا عز وجل. مع البيان ان لله يدين كما اعلمنا في محکم تنزيله انه خلق ادم بيديه - 01:16:14
كما اعلمنا ان له يدين مبسوطتين ينفق كيف يشاء قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جریر وجریر الرب فضیل عن ابراهیم
الحجری. قال وحدثنا محمد ابن يحیی قال حدثنا جعفر ابن عون قال حدثنا ابراهیم - 01:16:38

عن ابى الاحوس عن عبدالله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال ابن يحيى رفعه قال ان الله تعالى يفتح ابواب السماء في ثلث الليل الباقى فيسقط يديه فيقول انا عبد يسألي فاعطيه. قال فماذا فما يزال كذلك - [01:16:54](#)

حتى يسطع الفجر وقال ابن يحيى فيبسط يده انا عبد يسألي فاعطيه خرمت هذا الحديث بزمامه بعد عند ذكر نزول رب عز وجل كل ليلة بلا صفة بلا صفة نزول نذكره لان - [01:17:12](#)

لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلی الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدو ووصولا اليه لا بالبرازيل ولا بالاخبار الواهية ولا نحتاج ايضا في صفات معبودنا بالاراء والمقاييس. هذه الجملة فيها ثلاث قواعد قاعدة منها ذهبت - [01:17:30](#)

كرناها وهي انه لا يحتاج في باب الاعتقاد الا بالكتاب والسنة واجماع الامة. اما المراسيل والاخوان الرواهية وغيرها من الادلة فلا احتجاج فيها اما القاعدة الثانية فهي ان الله تبارك وتعالى لا يوصف الا بما وصف به نفسه - [01:17:50](#)

او وصفه به رسوله ليس الا لا يجوز ان نصف الله الا بما وصف به نفسه ووصفه به رسنه. ولهذا قال عز وجل سبحان رب العزة [01:18:12](#)

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [01:18:12](#)

فثبت الحمد لنفسه بسلامة ما قاله الانبياء في حقه وتنزيه نفسه بما قاله غيرهم. فدل ان كل مقول يقال عن الله عز من غير الانبياء والرسل فانه غير مقبول اما القاعدة الثالثة فهي قاعدة لا يجوز الاحتجاج في صفات الله عز وجل بالاراء والمقاييس - [01:18:31](#)

وهنا احب ان اذكر لكم ان الاراء والمقاييس منقسمة المقاييس وهي الامثلة المضروبة. مثال مثل كذا وكذا مثل في القرآن فهو قياس مثل الذي استوقي دنارا هذا قياس - [01:19:05](#)

مثل الذين اخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت مثله كمثل هكذا هذا كله اعطي الشهادة فالقاعدة ان الاراء لا يجوز استخدامها في حق الله عز وجل فلا يجوز اثبات الصفات بالقياس - [01:19:28](#)

كيف لا يجوز اثبات الصفات بالقياس مثلا يجي انسان ويقول لك اذا كان هو له الذات انا ارى في المشاهد ان كل ذات فهو مكسي هذا ما يجوز هذا قياس عقلي - [01:19:51](#)

كيف علمت ان ذات الخالق لابد ان تكون مثل ذات ولذلك لقس ثلاثة انواع كم نوع تلات انواع الاخش العقلية للامور الغيبية ثلاثة انواع رسالة عقلية للامور الغيبية ثلاثة انواع - [01:20:10](#)

على غير القياس الاصول والفقه فلقد جاءت في كتاب الله عز وجل في حق الله سبحانه وتعالى ثلاثة انواع نوعان منفيان ونوع مثبت النوع الاول من المنفي القياس الكلي - [01:20:34](#)

قياس الكل القياس الكلي ان يأتي الانسان بمقدمة كلية يقول كل محدث متحرك وكل متحرك محدث اذا لا يجوز ان يكون الظاء متحركا ولا يجيء ولا يأتي ولا ينزل ولا يستوي - [01:21:01](#)

لماذا؟ لأن كل حي متحرك وكل متحرك محدث. فإذا ثبتنا له الحركة ثبتنا له الحدود قلنا كيف ادخلتم الخالق الغني وباصطلاحكم واجب الوجود مع العبد الفقير المحتاج وباصطلاحكم ممكن الوجود في كلية واحدة - [01:21:33](#)

هادي هي القصة فاصلة لا تستقيم لنا نحن ندرك ونستيقن يقينا ان واجب الوجود لا يمكن كممك الوجود ان الغني لا يمكن ان يكون كالفقير احسن شيء استخدم مصطلح القرآن - [01:21:57](#)

يا ايها الناس الفقراء الى الله والله هو اذا هناك غني غني مطلق وهناك فقير فهذا القياس الكلي والثاني ويسميه ويسمونه مقاييس التنفيذ ويسمونه بقياس التمثيل فانت تقول في الانزلة التي انت تقول - [01:22:19](#)

تقول الله كذا او كذا كله ومن اجل ذلك تقول ما دام الله كذا فيلزمك كذا وكذا. ويثبت له كذا وكذا او ينزع عنه كذا وكذا وهذا قياس التمثيل - [01:22:46](#)

سواء اتيت بحرف الكاف الذي هو اداة التشبيه او بكلمة مثل او لم تأتي به وانما الصيغة الخطاب دلنا على انك تشبه احدهما بالآخر كيف يشير الغني بالفقير كيف يشبه الفقير بالغني - [01:23:01](#)

ومشيئة المشركين الا من هذا الوجه فالله عز وجل نفي هذين النوعين من القياس في قوله تبارك وتعالى فلا تضربوا لله الاحسان والله يعلم وانتم لا تعلمون فلا تغلبوا لله الالسن - [01:23:24](#)

كيف فلا تقربوا لله امثال يقول المشركون يقولون نحن الذنوب عن معاصي كيف ندعوا الله عز وجل مباشرة واحدنا لا يصل الى ملك من ملوك الدنيا الا بواسطة وواسطة - [01:23:42](#)

هل يمكن للانسان يصل الى ملك الملوك في الدنيا بدون واسطة؟ ما يمكن قالوا فكيف يمكن نتصل الى الله بدون واسطة هذا قياس تمثيل ترى مثل ملك اه ملك الملك بملك من ملوك الدنيا - [01:24:05](#)

ونحن لا نقلب عليهم القياس ونقول لهم لو ان هذا الملك علم بحالك وسمع مقالك ورا فعالك من الطاعة والسمع. هل كان يحتاج انك تجib له واسطة ولا تدخل عليه مباشرة - [01:24:23](#)

هذا هو القياس الصحيح فالله عز وجل يسمع ويرى ويبصر من دعا الى الواسطات وهو ارحم بنا من كل احد سواك ارحم بنا من كل احد سوانا لو ان انسان اتى بواسطة ان من ملك ملوك الدنيا وهو يعرف الملك - [01:24:43](#)

عيوب كيف تجibي شخص وسطانا فاتح لك بابي وفاهم لك ايش تريده؟ تعال عندي ليش تجib لي واسطة؟ يغضب ولا ما يغضب؟ هذا ملك من ملوك في الدنيا فالله اولى. قياس الاولى يختلف وهذا هو النوع الثالث - [01:25:07](#)

قياس الاولى يجوز استخدامها فاني قريب ودليل القياس له لا قوله تبارك وتعالى وله المثل الاعلى ما معنى المثل هنا قلنا القياس وله المثل الاعلى يعني القياس الاعلى وله المثل الاعلى - [01:25:27](#)

يعني القياس الاعلى وهذه ثلاثة انواع من الاقيسة قياسان منفيان لانه يلزم منهما النقص وقياس مثبت لانه يلزم منه الكمال ونفي النفس ويضرب مثلا على قياس الاولاد مثلا اخر تتضح لنا الصورة - [01:25:49](#)

لو قال لنا قائل نحن عندنا علم وعندي سمع وبصر فالذي اعطانا العلم واعطانا السمع والبصر فلا يكون اولى بان يتصرف بصفات الكمال التي نحن نعتبرا من ضدها لو قال - [01:26:12](#)

لو قيل لانسان لماذا تختار ان تكون سميع بصيرا او اصم اعمى ما الذي سيختار؟ السميع البصير. لو قيل بصير ما الذي تختاره؟ ان يكون عينك دينا معافى قوم عيда ضعيفا. ما الذي سيختار؟ لو قيل لعاقل من العقلاء تريده ان يكون سمعك وبصرك مدركا - [01:26:37](#)

المسموعات والمبصرات او ناقصا ما الذي سيختار الله جل وعلا الذي وهب السمع والبصر وجعل في القلوب الفطرة في انها من صفات الكمال وان عكسها من صفات النقص والصفان فهو جل في علاء اولى بان يتصرف بهذه الصفات الدالة على الكفر - [01:27:05](#)

وهذا معنى قوله جل وعلا وله المثل الاعلى اي نضرب بالحياة الاولى او بقاعدة الكمال ان الله عز وجل موصوف بصفات الجمال والجهاد ملك من ملوك الدنيا ينزع نفسه عن صفات النقص - [01:27:31](#)

ولو كان فيه فانه يخفيه تجد ان مثلا عنده مشكلة في العين يروح يسوى الف عملية عشان يزيل المشكلة ما يريد العين فكل نقص تنزعه عنه المخلوق فالله اولى به - [01:27:49](#)

كل نقص تنزعه عنه المخلوق فالله اولى بان يتزعزه منهم لا وهي قاعدة الكفر كله كمان ثبت للمخلوق كل كمال ثبت للمخلوق فالله فالخالق اولى. وكل نقص تنزعه عن المخلوق فالله اولى ان - [01:28:10](#)

ينزعه عنها هذه قاعدة الكمال قاعدة المثل الاعلى واذا مشى الانسان على هذا فانه باذن الله عز وجل يدرك عظمة ربه جل جلاله وعظم سلطانه فان قال لك قائل نخاف شوية - [01:28:36](#)

عشان نصحى بس ونفهم فان قال لك قائل؟ فان الانسان يرى الولد كما اه يريدونه ترى عليكم فان الانسان يرى الولد كما اه تتبتونه كما تبت النصارى ذلك او تتفونه - [01:28:57](#)

نسائلهم سؤالا ونقول لهم لماذا يريد الانسان الولد؟ لنقصد فيه يريد جبره يقول خل عندي عيال عشان ما حد يكلمني يريد الاولاد لهذا تقول ليش تريده العيال؟ قال انا بكرة اموت خل واحد يذكرني. يا سلام - [01:29:17](#)

شفتوا كيف؟ اذا هو محتاج للولد. يقول بكرة اكبر من يعني مين يوديني المستشفى اذا كون الانسان يتتبه كون الانسان يريد الولد ليس لكمال في الولد وانما لفقر في الوالد - 01:29:39

لنقصن في الوالد وهكذا الاكل والشرب لو انك لو قيل لك انت لا تأكل ولا تشرب هكذا ولا تضعف بالله عليك تحوج نفسك للذهاب الى الخلاء وتشم الرائحة الكريهة هذى والله ما في عاقل سيختار هذا - 01:29:59

ولذلك يا اخوان الاكل والشرب فلحاجة الانسان يسد به رمهه بقدر العقل طبعا ما نشتغل باهل الدنيا رقم بقدر ما لا يحتاج الى دخول الخلاء بس الا اضطرارا او لابد منه - 01:30:25

المقصود انه لا يوجد كما نقول كمال انتبهي لما نقول كمان او نقص كيف تعرف انه كمال او ناقص؟ سؤال مهم الان اذا اردت ان تعرف انه كمال او نقص فانظر اليه من حيث هو غير مضارف لاحد - 01:30:45

فاظظر اليه من حيث هو غير مضارف لشيء اذا كان من حيث هو لا يتحمل النقص والعيب ولا الكمال فهذا شيء اذا كان من حيث هو يتحمل النقص فهذا شيء ثانى. اذا كان من حيث هو يتحمل الكمال فهذا شيء ثانى - 01:31:07

وساضرب لكم ثلاثة امثلة اذا قال لك قائل العين الجار من حيث الرواة. ايهم اكمل؟ قطعا العدة بغض النظر عن ها؟ اظافته العلم من حيث هو كمان والجهل من حيث هو نقص وصفات - 01:31:33

طيب الان لو جاءنا انسان وقال لنا الانسان كمال او نقص نقول هذه ليست صفة ليش تغالطونا؟ انتبه لا يغالطونك الانسان مو مو بصفة الانسان ذات حنا كلامنا عن الصفات - 01:31:57

ها له صفتان كمال ولا فاذا لو قال لنا انسان لو جاء انسان وقال لنا انت على هذه القاعدة تقولون الله موجود او معذوم؟ ايهم الاكمل؟ الوجود اكمل من العذاب. الله موجود. قال لماذا لم تثبتوه صفة - 01:32:17

يقول قعدت الكمال نستفيد به لتقرير ما جاء في الكتاب والسنة لا لاحادث صفات للباري جل وعلا. ولكننا نستفيد في قاعدة الكمال في نفي ما هو نقص ولو لم يرد. وفي اثبات ما هو كمال على وجه الخبرية ولو لم يلد - 01:32:41

بالبطيء صعبة يعيده لكم هذا بالبطيء من الكمبيوتر شيخنا بس الجواب صعب يا سيدنا يا اخي. اعيد السؤال. كيف نعرف ان هذه الصفة كمال او لا ننظر الى الشيء الى الصفة من حيث هي - 01:33:01

فان كانت الصفة من حيث هي من حيث ينبع اثباته على اكمل الوجوه لله عز وجل واذا نظرنا الى الصفة فوجدناها نقصا فيجب نفيها عن الله عز وجل على اكمل على احسن واجمل واعظم ما يمكن - 01:33:30

هذه مسألة مهمة وش قلنا بعد قالوا فان قالوا اي احسنتم الان انتبهوا لماذا نحتاج هذه القاعدة؟ هل لاحادث صفات لله؟ الجواب لا اذا لماذا نحتاج هذه هذه القاعدة لاقرار ما ثبت في الكتاب والسنة اثباتا ونفيها هذا واحد والثانى - 01:33:58

لنفي النقص والا ما لنفسي النقص وان لم يرد ولاثبات الكمال على وجه الخبرية وان لم يرد ساضرب لكم مثال لو جاء انسان وسائلكم وقال لكم انتم تقولون ان الله عز وجل له ذاك؟ قلنا نعم. جاء في الخطأ - 01:34:23

له نفس؟ قلنا نعم له عين. قلنا نعم قال هل له انتبه الان هل له قلب خلفه رئة هل له احشاء؟ قل هذه الصفات لم ترد اثباتها في كتاب الله عز وجل. اما من حيث النظر - 01:34:45

اليها فننظر الى كلمة الرئة من حيث هي فالريا صفة في المخلوقات دلالة على النقص صفة للنقص لو امكن الانسان يتنفس بدون الرئة لما اتعب نفسه ونستغنى عن هذا الشيء - 01:35:06

فدل على انه نقص فاذا هذه الصفة لا تثبت لله عز وجل ثم يستدل بعموم النفس ليس كمثله شيء فما لم يرد اثباته لا نثبته طيب لتقرأ طيب ما جيت للكمال ما خليتيوني بارك الله فيك - 01:35:26

يقول ما خليته ناجي طارت تفضلوا ثلاثة اربعة ما عرفت اش كنت اقول قول ابو زكريا ما في نقص عن الله تعالى حاول تذكرك. يلا قول لعله هذا اللي كان في بالك. اهل السنة - 01:35:58

النفي المجمل والاثبات المفصل عن البدع هذا كلام صحيح هذه قاعدة من قواعد الاسماء والصفات. لكن كلامنا لو جاءك المعطل

وا جاءك المشبه قال ان ثبتت لله ذلك. اذا يجب ان ثبتت له ان لواء معه وحشة. كما قاله بعضهم. بعض المعطل يقول لك - 01:36:24
هكذا تقول انت ما فهمت اصلا عقيدة اهل السنة والجماعة. اهل السنة والجماعة ينفون عن الله كل صفة نقص وهذا نقص والله يقول
ليس كمثله شيء. فاذا لا ثبتت هذا الشيء - 01:36:46

طيب اذا جاء انسان وذكر لك كمال قال وجودك مال لماذا لا تثبتته تجعله صفة لله عز وجل؟ قلنا ثبته خبرا لا نجعله صفة لان الباب
توقيفي بس لو جاء انسان وقام وقال لك انتبه الله قائم بذاته. هل قائم بذاته؟ صفة ولا الصفة القيوم - 01:37:02
فهمتني؟ شوف القيوم قايم لكنه صحيح المعنى لان القائم بنفسه هو بمعنى الغني هو معنى القيوم لكن نحن عندنا باب الاثبات
توقيفي باب الاخبار يحتاج فيه الى صحة ثبوته على قاعدة الكمال - 01:37:25
لو جاءنا انسان وقال لنا ان الوجود منقسم الى قسمين. واجب الوجود وهو الذي لا يستقر وجوده الى شيء ولا على شيء وممكن
الوجود وهو الذي يفتقر وجوده الى شيء وعلى شيء - 01:37:47

فانت ماذا ثبتت في حق الله عز وجل؟ قطعا ثبت الاول لكن من باب الخبر لا من باب كيف اثبت الاول؟ بدلالة قاعدة الكمال لان الذي
يكون موجودا ووجوده لا يفتقر لا شيء ولا على شيء هذا هو الكمال والكمال مثبت لله عز وجل - 01:38:03
والذي وجوده متوقف على شيء او الى شيء او بشيء فهذا هو الفقير الواجب الممکن والناقص والله نزل علينا قايس بس هذا الكلام
انا اقول يعني النفي نفي مطلقا من جهة - 01:38:23

جمال اه ثبتت ما ما وقفت توقيفي فقط. هي مثل ما قال الشيخ ابو بكر لان النفي المجمل كمال. والنفي المفصل يؤدي الى النقص
واما الاجمال واما يعني تفصيل في الاثبات كماله. والاجمال في الاثبات ليس بكمال على كل حال - 01:38:51
نحن لا نبتدئ التناقض لكن ان جاءك الخصم وقال لك الان هذه صفة موجودة والقاعدة ان الصفات الموجودة اما ان تنفيها واما ان
تبتها ماذا تقول هي موجودة ما يمكن الان الاحد ناظرين - 01:39:16

اجي خلاص ما دام موجودة في المخلوق فهذه صفة نقص فتنفع عنده انتهت الاشكالية من حيث هي وبين عرفتها خلاص اذا ما في
شي اسمه من حيث هي كيف لا ولم يلد تنسب الى الله ما لم يقل؟ انت تقوى الله اعلم ما في اشكال لكن الله اعلم ليس - 01:39:43
بكل حال. لذلك شيخ الاسلام ذكر هذه المسألة في التدبيرية موجود بالتفصيل بريطانيا قال هل تثبتون الامماء والاشياء وكذا؟ رد
عليه بالتصوير جهة المريد. شوف هاي القاعدة واخذته لا اعطيك زكريا هذا البحث زين - 01:40:18

عنوان البحث مو حلوة الامماء والاحشاء تفضل بارك الله فيك سبحانه وتعالى قال الثاني قال كلشي لي شكال حنا اتفقنا على
قاعدة مضت معناها قبل هذا الباب ما هي القاعدة؟ لا لا قبل هذه الباب عندنا قاعدة ما هي؟ لا - 01:40:38
التعارض بين كتاب وكتاب اية واية اذا خلاص ما دام ما في تعاون فلما قال فلا تضربوا الا لامثالكم وقال وله المثل الاعلى علمنا ان
هذا الشيء وهذا شيء من الذي قال هذا الشيء وهذا الشيء؟ العلماء المفسرون كابن عباس وغيره قال فلا تضربون لله امثال قال ذكر انه
يقول انه - 01:41:21

الملك انه وله المثل الاعلى قال القياس الاعلى الكمال اذا هذا شيء لا شيء قطعا ما يمكن غيرها والا لعبد تناقضا كيف ينفع ويثبت في
ان واحد ما نقول تناغم - 01:41:44

في اذهاننا في اذهاننا ليس في اذهاننا ها؟ الحمد لله قد يورد علينا اشكال قيل اذا اردت علينا الاشكال نحن هذا اللي نقوله نحن
نعتقد انه لا تعارض بين القرآن والقرآن ولا بين الطالب والسنة ولا بين السنة والسنة ولا بين من قرن المعقول - 01:42:01
اذا لما نفي ها هنا اثبت ها هنا علمنا ان المنفي غير المثبت. مثل قوله عز وجل ولا يكلمهم الله هذا نفي عام ولا خاص؟ ها ولا يكلمهم
الله. جاء في موضع اخر - 01:42:21

عن هؤلاء الكفار قال الله عز وجل مخاطبا ايهم يخاطبهم ويكلمهم في عدة مواضع يوم القيمة. هذا شعاره في عدة مواضع في يوم
القيمة وفي النار واخر ذلك اخسروا فيها ولا تكلموا. يلا - 01:42:39
اذا علمنا ان هذا في وقت وهذا هذا على وجه وهذا على وجہ بس الامر عن توجيه قوله تعالى او عام وله المثل الاعلى اذا

القياس الاعلى يستخدم مطلقاً لكن قياس التمثيل ليس قياس اعلى لانك تنزل من الخارطة اجعله مع المخلوق - 01:42:59
تمثل الخالق او ترفع المخلوق الى الخالق فتقيس وبين الاعلى هذا يكمل على هذا الاخر والآخر على المثال الاعلى انا ذكرت ان قياس 01:43:32
الثلاث انواع اثنان مافيا وواحد بالضبط نعم قوله له الامثال - 01:43:55

النهي صحيح لا يكن منكم اي ضرب وذاك الخاص لله مثل الاعلى. فيستثنى خاص للعام. ولن تعارض بين عام. نعم ليس له امثال 01:43:55
الا المثل الاعلى. بالضبط والتقسيم الثالثي - 01:44:18

باب ذكر سنة خامسة يثبت ان لمعبودنا يدا يقبل بها صدقة المؤمنين عز ربنا وجل عن ان تكون يده كيد المخلوقين. سبحانه كم باقي 01:44:18
هذا قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون عن محمد بن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المولى المهرى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله - 01:44:43

صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليتصدق بالتمرة من طيب ولا يقبل الله الا طيباً فيجعلها الله في يده اليمنى ثم يربيها كما يربى 01:44:43
احدكم فلوه او فصيلة حتى تصير مثل احد - 01:45:00

ولا حدثنا محمد ولا حدثنا يزيد هارون قال حدثنا محمد يعني ابن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المولى المهرى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم ليتصدق بالتمرة اذا كانت من الطيب ولا يقبل الله الا طيباً فيجعلها الله في - 01:45:21

كيف يربىها كما يربى احدكم مهره او فصيلة حتى تعود بيده مثل الجبل. نعم. قال ابو بكر هنا كما يربى احد هل يلزم انه 01:45:21
التشبيك الحمد لله تأصلت القاعدة عندكم - 01:45:38

ما في تشبيه بين التربية والتربية ص؟ احسنت لا وانما هذا فيه بيان لما يقول كما هذا فيه بيان حقيقة اثباتها التلبية والربا نعم 01:45:38
المربى بالمربى. نعم. بالطبع - 01:46:00

ومن المربى هنا ومن المربى هنا؟ الخالق. نعم احسنت نعم قال ابو بكر هذه اللفظة يعني تعود حتى تعود مثل الجنس الذي اقول ان 01:46:00
العوده قد يقع على البنة. مم. يعني شakra - 01:46:22

حتى عاد كالفتن القديم مرة ثانية لا هو الاصل صار يعني ولو كان اول مرة هذا يعني اخوه مثل الجنس الذي اقول ان العود قد يقع 01:46:22
على البدء. واقول العرب قد تكون عادة على ماذا صار؟ وبيقين يعلم ان - 01:46:43
ثمرة ثم اعادها الله الى حالها هذا الجبل ولكن كانت التمرة مثل تمرة تحويها يد المتصدق فلما تصدق بها صيرها الله الخالق البالغ مثل 01:46:43
الجبل ومعنى قومه حتى تعود مثل الجبل اي تصير مثل الجبل. فافهموا سعد لسان العرب لا تخدعوا فتغالطوا فتتوهموا ان - 01:47:13

الموضوع ان المظاهرة لا تجب عليه الكفاره الا بتظاهر مرتين. فان هذا القول خلاف سنة النبي اسمه المصطفى صلى الله عليه وسلم 01:47:13
وخلاف قول العلماء وقد بينت هذه المسألة في موضعها. وهو فقيه رحمه الله. ثم يعودون ثم يعودون كانه قال ايش؟ لا يجد الكفاره
الا في التكرار - 01:47:13

قال لي فهمه بعض نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة 01:47:33
بهذا ولم يرفعه قال حدثنا به محمد في عقب حديث يزيد. وحطناب يونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا هشام وهو
ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح عن - 01:47:55

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من كسب يريد من كسب طيب الا تقبلها الله 01:47:55
بيمينه ثم رداها كما يغزو احدكم فلوه او فصيلة حتى تكون التمرة مثل الجبل - 01:48:14

محمد بشار قال احدثنا يحيى يعني ابن سعيد. قال حقنا ابن عجلان قال حدثنا سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال 01:48:14
رسول الله صلى الله عليه وسلم. من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيباً. ولا يصعد الى السماء الا طيب. فيقع في كف 01:48:14
الرحمن فيربيه - 01:48:14

كما يربى احدهم فصيلة حتى ان التمرة لتعود مثل الجبل العظيم قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهشان قال حدثنا عمي قال حدثنا عبد هشام ابن سعد بمثل حديث يونس تقديم التقسيم - 01:48:34

من الاحاديث ان هذا الاسناد اه قبل الحديث وينبغي ان يكون كذلك لأن هو كما ينبغي ينبغي ان يقدم لأن هذه يونس مذكور في صحيح قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابي حاتم قال حدثنا بكر يعني ابن قال حدثنا ابن عجلان قال اخبرني ابو الحباب سعيد ابن يسار ان ابا هريرة رضي الله عنه - 01:48:50

واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله وقال الا وهو يضعها في يد الرحمن او في كف الرحمن. وقال حتى ان التمرة مثل الجبل العظيم. هذه الروايات فيها اثبات صفة الكف لله تبارك وتعالى - 01:49:22

مرريم وعلى حبيبنا محمد ابن يحيى ابن ابي مرريم. الليث قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن سعيد ابن يسار اخي بمجرد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا - 01:49:40

الطيب الا اخذها الله بيمنه وان كانت مثل تمرة فتربو له من كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى احدهم فلوه او فصيله. انا عندي مرة قال حدثنا محمد قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة - 01:50:13
ابن ابي ذب عن المقتول عن سعيد ابن يسار اخي ابي مزد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يتصدق بصدقة - 01:50:43

قال ابو يحيى بهذا يعني حديث ابن ابي مرريم ولا حتى طبع يونس ابن عبد الاعلى قال حتى ترى ابن وهب ان مالكا اخبره عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:50:53
من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا كان انما يضعها في كف الرحمن يربىها كما يربى احدهم فلوه او فصيلة حتى تكون مثل الجبل قال حدثنا يونس في عقبه قال يحيى ابن عبد الله ابن بكير قال حدثنا ذلك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه - 01:51:09

النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال وحدثنا محمد ابن يحيى قال قوته ما فرقت على عبد الله ابن نافع قال وقال وحدثنا روح عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن يسار - 01:51:32

عن قال ابن نافع عن ابي هريرة وقال ابن يحيى وهذا حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله انما يضعها في الرحمن قال حدثنا محمد قال حدثنا اي عن ابن عبيد قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد عن سعيد ابن يسار ابي انه سمع ابا هريرة رضي - 01:51:44

الله عنه بهذا الحديث موقوفا وقال الا وضعها حين يضعها في كف الرحمن حتى ان الله ليربى. قال ابو بكر خرجت هذا الباب في كتاب بالصدقات اول باب من ابواب صدقة التطوع - 01:52:07

اي المشكلة في بعض النسخ موجودة محمود بن غيدان حدثناكم بن جرير بن حازم ابو العباس يعني ابن سعيد خوف ابن عبادة المالك عن يحيى بن سعيد وليس البطل عن سعيد - 01:52:22

اه هذا الشيخ نعم طيب من اللي قال محد قال قطر الشيخ ما دام ما في يمشي فقط قال حدثنا وهو ابن جرير ابن حازم ابو العباس قال حدثنا ابي قال سمعت الله ابن عمر يحدث عن خبيب ابن عبد - 01:53:05

عن اقصى ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا تصدق الرجل بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبة اخذها الله بيمنه فيربى لها لحكم اللقمة والتمرة كما يربى احدهم فلوه او فصيلة حتى انها تكون اعظم من اعظم - 01:53:54

المبارك عن ابي وهو سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم تصدق من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيب. الله - 01:54:14

او يأخذها بيمينه الا الله يأخذها بيمينه فيربيها له كما يربى احدكم فلوه او قال فصيله حتى تبلغ التمرة وقال عتبة قميصه او فصيله
ولم يبلغ عن رتبة مثل احد - 01:54:34

وعلى حدثنا محمد بن رافع وعبدالرحمن بن بشري بن الحكم قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ابيوب عن القاسم ابن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 01:54:55

الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تصدق من طيب تقبلها الله تقبلها الله منه. ويأخذها بيمينه فرباها كما يربى احدكم او فصيلة
وان الرجل ليتصدق بالنسمة فترجو في يد الله او قال في كف الله حتى تكون مثل الجبل فتصدقوا - 01:55:05
المكتبة محرر كتاب للسهيل نفسه ولو يعني والله معنا في الدرس وان يكون معنا جميعا مكسورة اه باب ذكر صفة خلقي ادم عليه
السلام الاحاديث ما ادرى من يعني ما هو السبب في راديو - 01:55:27

نعم، كل الاحاديث ليس فيه كلمة تتصدق في الروايات في الصحيح وغيره ازيد من من واحد ليش انه يعني اللي زادوها في
الطرق ما كانش مشكل هما هادوك الله عز وجل يقول الصدقة كذا الا ليحضهم على الصدقة تصدقوا ما فيه يعني - 01:56:17
لا لانهم في اولهم فيه ما من عبد مسلم صدق. طيب لكن المحفوظ المعنى الصحيح لكن محفوظ باب ذكر صفة خلقها ادم عليه السلام
والبيان الشافي انه خلقه بيده لا بنعمته على ما لا بنعمتيه - 01:57:03

الجهمية المعطلة ان الله يأمر بنعمته من جميع الارض قبضة فيخنق منها بشرا. وهذه السنة السادسة في اثبات جدر الخالق الباري جل
وعلا. في حق السنة السادسة عشان راح يجييك سايع او ثامن او تاسع ومرة معناه الخامسة - 01:57:26

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد وابن ابي علي ومحمد ابن جعفر وعبد الوهاب الثقفي قالوا حدثنا عوف عن
قسامة بن زهير المازلي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال عبد الوهاب قال سمعت
رسول الله صلی - 01:57:50

صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض فجاء منهم الاحمر
والاسود وبين ذلك السهل والحزن والخبيث والطيب - 01:58:11

قال وحدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن راشد ابن جميل محبتنا احمد ابن سعيد الدارمي قال حدثنا ابو عاصم كلهم عن عوف
وقال ابو هاشم زياد ابن ابيوب وحدثنا ابو سفيان في عن الحميري سعيد ابن يحيى الوسطي قال حدثنا عوف عن قساوة ابن زهير -
01:58:25

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم
على قدر الارض - 01:58:45

منهم الابيض والاسود وبين ذلك السهل والحزن والخميس هذا حديث ابي هاشم وحديث ابي رافع وابي موسى مثله غير انهم زادوا
الاحمر والطيب وزاد ابو موسى في اخره وبين ذلك فقال الدارمي من جميع الارض جاء منهم السهل والحزن والخبيث والطيب
والاحمر والاسود. وقال ابو موسى قال - 01:58:55

حدثني قصابة ابن زهير ما بغيت لستة سابعة تثبت يد الله والبيان ينوع رحمه الله في ذكر الادلة لان هذه المسألة تذكرتها الجهمية
انكارا شديدا ولم يثبتوا لايهم عدم فضلا مزيدا - 01:59:17

باب وذكر سنة سابعة تثبت يد الله هي العليا كما اخبرنا الله في محكم تنزيهه يد الله فوق ايديهم. فخبر قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايضا ان الى الله هي العليا اي فوق يد المعطي والمعطى جميعا. قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا ابو قتيبة
قال حدثنا ابن - 01:59:42

وابي ذئب عن مسلم ابن جندب عن حكيم ابن حزام قال سألت النبي صلی الله عليه وسلم فالحث في المسألة فقال يا حكيم ما انت
لمسائلك؟ ما اكثر المجتمع لانه قال الحفل يناسبه الاكتار - 02:00:05

ان هذا المال حظرة حلوة وانما هو اواسخ ايدي الناس وان يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل اسفل من ذلك قال

حدثنا بلدان قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثني ابن اي ذنب عن مسلم ابن جندة عن حكيم ابن قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:00:24

من المال والحفظ عليه. فقال ما اكتر مسألتك يا حكيم. ان هذا المال حلوة خضراء. وهي مع ذلك او ساخ ايدي الناس. وان يد الله شوف هادي المعطي فوق هادي المعطي ويدا المعطي اسفل الايدي. قال ابو بكر مسلم ابن لندن قد سمع من ابن عمر غير شيء وقال - 02:00:48

امريني ابن عمر ان اشتري له بدنة فلست انكر ان يكون قد سمع من حكيم ابن حزام قال حتى لا يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن ابراهيم ابن مسلم الهجري وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسياط قال حدثنا ابراهيم ابن مسلم الهجري وحدث - 02:01:08 انا محمود البشاري قال حبيبنا محمد بن جعفر عن ابراهيم الهجري. قال سمعت ابا الاحوصي عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايدي ثلاثة يد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى الى يوم القيمة فاستعن - 02:01:26

ما استطعت هذا لفظ حديث بن دار فقال يوسف ومحمد محمد بن رافع عن ابي الاحواز عن عبدالله وقال ابن رافع فيد المعطي الثاني وقال استعوا عن السؤال ما استطعتم فكلهم اسند الخبر. وعلى حدتهم الحسن بن محمد قال حدثنا عبيد - 02:01:46 عبيد قال حدثني ابو الزهراء وهو عمرو بن عمرو عن ابي الاحوص عن ابيه ما لك ابن نبلة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم الايدي ثلاثة - 02:02:09

بيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فاعط الفضل ولا تعجز عن نفسك. هنا قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس يعني لما قال ايدي ثلاثة لا يلزم ان يكون هذه الايدي كلها متشائمة - 02:02:22

كما نحن نقول ان الله عز وجل ها خلق الانسان يدا خلق للفيل يدا هل هذه الايدي متشابهة النبي صلى الله عليه وسلم اضاف الاول الى الله قال يد الله - 02:02:41

العليا ويد المعطي التي تليها ويد المعطي هي السفلى نعم هنا احدهم يسأل يقول هل كل فعل ينسب لله عز وجل يلزم منه اثبات صفة؟ وضرب مثال فيضرب وايضا يعذب مثلا - 02:02:59

الجواب قلنا هذه صفات افعال وصفات الافعال لا يجوز اشتقاق صفات فلا يجوز ان تقول ان من صفات الله الظرف ولا ان تقل ان صفات الله التعذيب وانما تقول يعذب يعذب - 02:03:21

ويفعل وفعل يضرب وضرب وهكذا ويهلك واهله وهكذا والتزول كذلك لكن جاء في صفة النزول جاء ما يدل على جواز آصيغة اسم التفعيل منه فتقول النزول من صفات الله عز وجل - 02:03:35

ومن صفات الله النزول لانه جاء في بعض الروايات هكذا ذكر المصدر نزل ينزل نزواجا جاء ذلك المصدر وعلماء هذه صفات لكن اقصد من الصفات الذاتية وفعالية. هذه صفات فعل. صفات وصفات الفعل لا يجوز اشتقاق - 02:03:57 الافعال الميلادي اشتقاق الاسماء منها هذي مسألة مفروغ منها. لكن ما ورد فعلا فانت تتبته على صيغة الفعل انت تتبته على صيغة الفعل حتى تكون ملازما للنص. قال ابو بكر او الزهراء هذا - 02:04:17

عمرو بن عمرو ابن اخي ابي الاحوص وابو الزهراء الكبير الذي روى عن المسعود اسمه عبدالله ابن هاني. الموجود لفظة خاطئة لأن الموجود لا بد له من واجب وما فهم الله المعنى الموجود الموجود معناه في اللغة العربية اسم مفعول يأتي بمدى معنى - 02:04:35

واللازم فلما نقول الله موجود يعني ثابت وجوده فلا يلزم من كلمة ثابت وجوده ان يكون له مثبت كما نقول انه الحي هل لما نقول الحي يلزم من كوننا نقول الحي ان يكون له محى؟ هذا لا يلزم لكن انت او بعض الناس - 02:04:55

تأفينا منه اسم المفعول ان لا بد يكون له فاعل. ليس كل اسم مفعول يكون له فعل. لأن اسم المفعول قد يأتي بمعنى اسم المفعول يأتي المعدة المصدر والمصدر يفيد ماذا؟ يفيد ثبوت الفعل وتأكيده. فلما نقول موجود يعني ثابت وجوده - 02:05:15

نهاية وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 02:05:35